

The Role of Kindergarten Managers in Activating Community Participation from the Teachers' Point of View- A Field Study in Lattakia City

Dr. Lamis Hamdy*
Nadine Sheikh Ahmad**

(Received 6 / 9 / 2022. Accepted 25 / 1 / 2023)

□ ABSTRACT □

The aim of the research is to know the role of kindergarten Managers in activating community participation from the point of view of kindergarten teachers in Lattakia City, and to know the differences between the average responses of the members of the research sample on the research questionnaire according to (training courses, scientific and educational qualifications, years' Experience). The research was applied to (170) teachers working in (16) private kindergartens in Lattakia city. A questionnaire was used to ask the teachers about the role of kindergarten directors in activating community participation, and using the descriptive approach.

The results of the research showed that the role of kindergarten Managers in activating community participation came to a middle degree from the teachers' point of view, and there are no differences in the teachers' views about the role of kindergarten Managers in activating community participation according to the variable years of experience, and there are differences in the perspectives of the kindergarten Managers in activating community participation according to (training courses: in favor of teachers who underwent training courses and the scientific and educational qualification in favor of educational qualification diploma holders).

Key words: Activating Community, Kindergarten, Kindergarten Managers.

Copyright



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Assistant Professor, Department of Child Education, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

** Master Student, Department of Child Education, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية من وجهة نظر المعلمات (دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية)

د. لميس حمدي*

نادين شيخ أحمد**

(تاريخ الإيداع 6 / 9 / 2022. قبل للنشر في 25 / 1 / 2023)

□ ملخص □

هدف البحث التعرف إلى دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية، وتعرف الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث (معلمات رياض الأطفال) على استبانة البحث وفقاً لمتغيرات البحث (الدورات التدريبية، والمؤهل العلمي والتربوي، سنوات الخبرة). وقد طبق البحث على (170) معلمة يعملن في (16) روضة خاصة من رياض أطفال مدينة اللاذقية، وقد استخدمت استبانة لسؤال المعلمات عن دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية، كما تم اعتماد المنهج الوصفي. توصل البحث إلى النتائج الآتية: جاء دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمات، ولا توجد فروق في وجهات نظر المعلمين حول دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية حسب متغير سنوات الخبرة، وتوجد فروق في وجهات نظر المعلمات حسب متغيرات (الدورات التدريبية: لصالح المعلمين الذين خضعوا لدورات تدريبية، والمؤهل العلمي والتربوي لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي).

الكلمات المفتاحية: المشاركة المجتمعية، رياض الأطفال، مديرات رياض الأطفال.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص



CC BY-NC-SA 04

* مدرس، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

** طالب دراسات عليا (ماجستير)، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

مقدمة

تعد تنمية ورعاية الطفولة المبكرة في الوقت الحالي مكوناً هاماً في تنمية الموارد البشرية في المجتمع، هذه المرحلة التي تعد من أهم مراحل العمر في حياة الإنسان، لأنها مرحلة توضع فيها الدعائم الأساسية لشخصية الطفل حاضراً ومستقبلاً. فالمجتمع الواعي هو الذي يقدر قيمة وأهمية هذه المرحلة ولذلك يوليها العناية والرعاية والاهتمام أكثر من أي مرحلة أخرى.

تلعب مرحلة رياض الأطفال دوراً هاماً في تكوين شخصية الطفل المتكاملة من جميع النواحي العقلية والجسدية والنفسية وجب العناية بالطفل وتقديم أفضل رعاية له من خلال تكامل العمل التربوي بين الروضة والمجتمع الخارجي وهذا ما أكدت عليه كل من المؤتمرات المحلية والعالمية مثل: (المؤتمر الوطني حول وضع الطفولة في الجمهورية العربية السورية بتاريخ شباط 2004؛ المؤتمر الثاني للوزراء المكلفين بالطفولة الذي عقد في الخرطوم تحت شعار "نحو مستقبل أكثر إشراقاً للأطفال 2009؛ المؤتمر المنعقد في الولايات المتحدة الأمريكية في جامعة واشنطن تحت عنوان " تنشيط التعليم الخاص للأطفال وأسرهم" 2007. ولكي يتم تحقيق أهداف هذه المرحلة لا بد من الاهتمام بإدارة الروضة ورفع مستوى أدائها وهذا كفيل بنجاح عملها، فالأداء الجيد لمديرة رياض الأطفال هو أساس نجاح العملية الإدارية. ولا تقع مسؤولية تنمية الطفولة المبكرة بكليتها على مؤسسات رياض الأطفال ينبغي أن يشارك فيها المجتمع ككل، متمثلاً في الأسرة ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني، وهذا التشارك لا يكون فحسب بإنشاء مؤسسات لرياض الأطفال، بل الأهم من ذلك المشاركة في صنع القرار التربوي والقيام بأدوار حقيقية لتنفيذه ومتابعته وتقييمه. لذا أصبح من الاتجاهات الحتمية إجراء التواصل بين الجهات الرسمية والمجتمعية وتكاتف جهودهم نتيجة انخفاض موارد الدولة وكثرة التزاماتها مما جعل هناك تناقضاً في الميزانية المخصصة للتعليم، وبالتالي انحسار ما هو محدد للإنفاق على مؤسسات رياض الأطفال كونها مرحلة غير إلزامية، ومن ثم العجز عن تلبية احتياجاتها ومتطلباتها (Sanqar, 2005,p36).

ولهذا فالأمر يتطلب تفعيل دور المؤسسات المجتمعية لسد الفجوة بين الواقع الحالي والطموحات المستقبلية في مجال تنمية الطفولة المبكرة. وبناء عليه أصبحت المشاركة المجتمعية مطلباً يهدف إلى مساعدة ودعم التربية في مرحلة رياض الأطفال. وفي البحث الحالي سنبرز دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية لمواجهة تحديات المستقبل.

مشكلة البحث

تعد كفالة حق التربية والتعليم للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة (3-6) سنوات قضية قومية يجب أن يقوم بها المجتمع ككل. فمؤسسات رياض الأطفال في أمس الحاجة إلى مزيد من الدعم المجتمعي كي تستطيع مواكبة الطموحات العالمية وتوفير حياة أفضل للطفل، خاصة مع اتساع التحديات التي تواجه هذه المؤسسات التي تضاعفت مع تضاعف التعداد السكاني وانخفاض موارد الدولة وكثرة التزاماتها، إضافة للتغيرات التي تعيق عملية المشاركة المجتمعية ومن بينها غياب دور الإعلام الذي يعزز المشاركة وعدم التنسيق والتنظيم ليسير العمل بين الشركاء نحو تحقيق الأهداف المرجوة. وعند الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة نرى أن العلاقة بين إدارة الرياض وأولياء الأمور مازالت محدودة لعدة عوامل منها غياب الوعي بأهمية الدور الذي تقوم به مجالس الآباء وعزوفهم عن المشاركة الفاعلة نتيجة جهلهم لبرامج وأنشطة ومناهج الروضة وعدم تخصيص وقت من الجدول اليومي لأولياء الأمور.

(Abdul Azim&Al-Omari، 2019، 17-29). وفي المقابل أظهرت دراسة Al-Daas (2009) بأن من أهم المعوقات التي تواجه المديرين هي المعوقات التي تتعلق بالبيئة المحيطة وبالعملية الاتصالية والتواصلية. ونتيجة لما سبق فقد أعدت الباحثة دراسة استطلاعية في عدد من روضات مدينة اللاذقية قد بلغ عددها (10) روضات حيث أجرت مقابلة مع معلمات رياض الأطفال لتعرف دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية، وتم طرح الأسئلة الآتية: (تأخذ إدارة الروضة بعين الاعتبار الاقتراحات التي يطرحها أولياء الأمور عند وضع خطة عمل الروضة؟ تتشارك إدارة الروضة مع المنظمات الدولية على تنفيذ برامج لتطوير كفايات ومهارات معلمات رياض الأطفال؟ ترسل إدارة الروضة نشرات إعلامية للمجتمع المحلي لتطلعهم على نشاطات الروضة؟ توصلت الباحثة لعدة نتائج أهمها ندرة الدورات التدريبية التي خضعت لها معلمات رياض الأطفال من قبل المنظمات الدولية، أيضاً عدم إلمام أولياء الأمور بكيفية مشاركتهم بالعملية التعليمية، وأنه هناك ضعف بالعملية الاتصالية والتشاركية بين إدارة الروضة وأولياء الأمور والمجتمع الخارجي بالإضافة لتفرد إدارة الروضة بوضع الخطط والقرارات وتنفيذها. هذا الأمر دفع الباحثة للكشف عن دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية في مدينة اللاذقية. بناءً على ما تقدم تتلخص مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

ما دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية من وجهة نظر المعلمات؟

أهمية البحث

تكمن الأهمية النظرية للبحث الحالي:

1. طبيعة وأهمية مرحلة رياض الأطفال في سورية، مما يجعلها في حاجة إلى الدعم المجتمعي والجهود التي تضمن تقديم خدمة ذات جودة للأطفال.
2. الاهتمام القومي والعالمي بالمشاركة المجتمعية في التعليم، وتمثل ذلك بالندوات والاجتماعات والمؤتمرات المحلية والدولية وتوصيتها بالاعتماد على المشاركة المجتمعية كركيزة أساسية لخطط واستراتيجيات تطوير التعليم بجميع مراحلها.
3. أهمية الدور الذي تقوم به مديرات رياض الأطفال والذي يعد الأساس في تحسين مخرجات العملية التربوية.

الأهمية العملية للبحث:

1. يساعد هذا البحث في سد عجز الدولة عن تلبية احتياجات مؤسسات رياض الأطفال، من خلال المساهمات والخدمات التي سيقدمها أولياء الأمور وأعضاء من المجتمع المحلي والقطاع الخاص ورجال الأعمال.
2. يساعد البحث مديرات رياض الأطفال على جذب وترغيب أولياء الأمور في المشاركة ببرامج وأنشطة رياض الأطفال.
3. يطرح البحث مقترحات تفيد المسؤولين بمؤسسات رياض الأطفال فيما يتعلق بتقديم خدمات لتنمية المجتمع وحل مشكلاته.

أهداف البحث

هدف البحث التعرف إلى:

1. دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.
2. الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث (معلمات رياض الأطفال) على استبانة البحث وفقاً لمتغيرات البحث (الدورات التدريبية، المؤهل العلمي والتربوي، عدد سنوات الخبرة).

أسئلة البحث

تتلخص أسئلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي: ما دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟

الفرضية الرئيسية للبحث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في إجاباتهن على استبانة البحث تبعاً للمتغيرات الآتية: (الدورات التدريبية، والمؤهل العلمي والتربوي، وسنوات الخبرة).

منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لأنه يتيح التعرف إلى واقع المشكلة المدروسة، والظروف المحيطة بها وتأثيراتها السلبية والإيجابية، فهو " يصف الظاهرة المدروسة التي يريد الباحث دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها، فهو يعبر عنها كميًا وكيفيًا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى". Obeidat, et. al, 2012, (180)

عينة البحث:

بلغ عدد رياض الأطفال (78) روضة في مدينة اللاذقية، للعام الدراسي 2022/2021، وتضم (615) معلمة روضة. وتم سحب العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، بنسبة (20%) من رياض الأطفال، وقد بلغ عددها (16) روضة، تضم (189) مربية، تم توزيع استبانات البحث عليها، عادت منها (182) استبانة، وتم استبعاد (12) استبانة غير الصالحة للتحليل الإحصائي، وبذلك أصبحت العينة (170) مربية روضة. ويظهر الجدول (1) توزيع عينة البحث.

جدول (1): توزيع أفراد عينة البحث للعام الدراسي 2022/2021

المتغير	عوامل المتغير	العدد	النسبة
المؤهل العلمي والتربوي	معهد إعداد المعلمين	41	24.1%
	إجازة جامعية	81	47.6%
	دبلوم تأهيل تربوي	48	28.2%
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	56	32.9%
	من (5 - 10) سنوات	65	38.2%
الدورات التدريبية	أكثر من 10 سنوات	49	28.8%
	التحققت بدورة تدريبية	136	80%
	لم تلتحق بدورة تدريبية	34	20%
المجموع		170	100%

حدود البحث:

- حدود زمانية: تم تطبيق البحث خلال العام الدراسي 2022/2021.
- حدود مكانية: تم تطبيق البحث على عينة من رياض الأطفال الخاصة في مدينة اللاذقية.
- حدود بشرية: اقتصر البحث على عينة من معلمات رياض الأطفال للعام الدراسي 2022/2021.

- **حدود موضوعية:** تناول البحث الحالي دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية من وجهة نظر المعلمات.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- **رياض الأطفال:** تعرف بأنها مؤسسة تربية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال بجميع أنواعه الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم ومواهبهم (Adaas, 2005, 62). **وتعرف الباحثة رياض الأطفال إجرائياً:** بأنها مؤسسة اجتماعية ترفيهية تضم الأطفال في الفئة العمرية (3. 6) سنوات تقوم بتأهيل الأطفال تأهيلاً تربوياً سليماً لدخول المرحلة الابتدائية، وتترك لهم الحرية التامة في ممارسة نشاطاتهم واكتشاف ميولهم وإمكاناتهم.

- **مديرات رياض الأطفال:** أنهن اللاتي تقع على عاتقهن عملية التخطيط والتوجيه والمراقبة ويكونوا مسؤولين عن سير عمليات تربية الأطفال بهدف تنشئتهم حسب الأسس التربوية السليمة (Baroud, 2002, 15). **وتعرف الباحثة مديرات رياض الأطفال إجرائياً:** أنهن المسؤولات عن إدارة الروضة، وأداء الوظائف الإدارية في أية مؤسسة من مؤسسات رياض الأطفال الخاصة في مدينة اللاذقية لتحقيق الأهداف المرسومة، والتي هي على رأس عملها للعام الدراسي 2021/2022 .

- **دور مديرات رياض الأطفال إجرائياً:** الممارسات التي تقوم بها مديرات الرياض بمحافظة اللاذقية في تعاملهن مع رياض الأطفال وأولياء الأمور ومنظمات المجتمع المدني حسب التشريعات التربوية التي تصدرها وزارة التربية والتعليم.

- **المشاركة المجتمعية:** تلك العملية التي يقتسم فيها المرء مع غيره تأدية عمل ما، حيث تعتبر أهم معلم من معالم وجود الديمقراطية في المجتمع وتقوم على التنسيق بين الأطراف المجتمعية (المنظمات الحكومية، أولياء الأمور، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المحلي) من خلال مشاركة كافة الأطراف التي تمثل الجهات المعنية في معالجة المشكلات المجتمعية مع احتفاظ كل فرد باستقلاليتة وخصوصيته (Kenawy, 2018, 41). **وتعرف الباحثة دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية بأنها:** الدرجة التي تحصل عليها مديرة الروضة من خلال إجابات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة التي أعدها الباحث لهذا الغرض في البحث الحالي وتشير الدرجة المرتفعة إلى دور مرتفع للمديرة، أما الدرجة المنخفضة تشير لدور منخفض لمديرة الروضة.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية

دراسة Maarouf (2014) بعنوان "واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات الحديثة وسبل تطويرها". هدفت الدراسة إلى تعرف واقع أساليب التواصل بين الاسرة ومؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها من وجهة نظر المعلمات والمديرات وأولياء الأمور. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، كما اعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتكونت عينة البحث من 920 مديراً ومعلماً وأولياء أمور، ومن أهم نتائج الدراسة: عدم وجود على قلة مصادر الدعم أثناء إجراء عملية التواصل، وعدم التخطيط الجيد قبل التواصل وإن شدة الترابط بين الاسرة والروضة أمر في غاية الأهمية، بالإضافة لوجود فروق يسن متوسطات إجابات معلمات رياض الأطفال عن واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال تعزى لمتغيري الدورات التدريبية والمؤهل العلمي.

دراسة مطر Matar (2010) بعنوان " تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة". هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة المشاركة المجتمعية من حيث مفهومها ودواعيها ومعوقاتهما والتعرف على الاتجاهات المعاصرة في المشاركة المجتمعية برياض الأطفال وتقديم تصور مقترح يسهم بتفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي كما اعتمدت الدراسة على استبانة كأداة للدراسة الميدانية ووجهت لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة الإسماعيلية. وكان من أهم نتائج الدراسة: وضع تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال وأهم عناصره (الأسس، الأهداف، العلاقة بين إدارة الرياض وأسرة الطفل ومؤسسات المجتمع المحلي، وضع خطط للمشاركة وإعداد برامج تدريبية وآليات المتابعة والتقييم).

دراسة علي Ali (2013) بعنوان " تفعيل آليات المشاركة المجتمعية لضمان جودة المناخ التربوي برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية" تصور مقترح. هدفت الدراسة لتحديد أهم آليات المشاركة المجتمعية وتقديم تصور مقترح لتفعيل آليات المشاركة المجتمعية التي تضمن جودة المناخ التربوي في رياض الأطفال بمصر. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي كما اعتمدت استبانة كأداة لجمع المعلومات من معلمات رياض الأطفال. وتوصلت الدراسة لوضع تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في تحقيق جودة المناخ التربوي برياض الأطفال، ووضعت الدراسة فلسفة ومنطلقات وأهداف ومتطلبات وآليات لتحقيق التصور المقترح.

دراسة المتولي AI- Metwally (2012) بعنوان " تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تطوير مرحلة رياض الأطفال". هدفت الدراسة إلى الوقوف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في المشاركة المجتمعية بالإضافة على رصد معوقات المشاركة المجتمعية بمرحلة رياض الأطفال والتعرف على واقع المشاركة المجتمعية في رياض الأطفال، وقد استخدمت الدراسة المنهج الفينومينولوجي للربط بين التحليلات السيسولوجيا والثقافية لواقع المشاركة. وبينت نتائج الدراسة أن البرامج المقدمة للطفل عليها أن تكون متاحة لولي الأمر حتى يتمكن من مشاركة طفله والروضة فيها، دعم وزارة التربية والتعليم في دولة مصر لمفهوم ثقافة المشاركة المجتمعية بين أفراد المجتمع ككل، بالإضافة على الحرص بإعداد معلمات رياض الأطفال إعداداً جيداً.

دراسة المجادي وفرماوي Al-Majadi & Farmawy (2003) بعنوان " أساليب مشاركة الوالدين في برامج رياض الأطفال بدولة الكويت". هدفت إلى تحديد مدى فعالية بعض أساليب مشاركة الوالدين في برنامج الروضة في دولة الكويت، تضمنت عينة الدراسة من (110) أطفال ع أولياء أمورهم والمعلمات، وقد تم تصميم بطاقة ملاحظة لرصد سلوك الأطفال وتقييمها مع كل أسلوب من أساليب المشاركة الوالدية. وبينت النتائج، أن أهمية دليل الوالدين ضمن منهج رياض الأطفال الذي يحتوي على أنشطة يمارسها الطفل بالمنزل بمساعدة والديه، وأهمية اليوم المفتوح حيث يساعد أولياء الأمور أطفالهم بزرع شتلة في رياض الأطفال.

الدراسات الأجنبية:

دراسة شيوك Cheuk (2000) بعنوان: تصورات مديرات رياض الأطفال لعمالهن " Kindergarten principals in Hong Kong". دراسة في الصين هدفت إلى التعرف إلى تصورات مديرات رياض الأطفال لعمالهن كقائدات وكإداريات، وماهي نتائج هذا التصور على مشاعرهن، كما هدفت إلى التعرف إذا كان الدعم الاجتماعي من خلال صديق قريب يساعد في خفض إجهاد العمل، وتكونت عينة الدراسة من (100) مديرة روضة. واستخدمت الدراسة

المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدعم الانفعالي والاجتماعي والمعلوماتي من خلال صديق قريب يساعد في خفض إجهاد العمل.

دراسة سوفولو وأكينسولو (Sofoluwe & Akinsolu) (2015) بعنوان " المشاركة المجتمعية في ضمان الجودة: قوة محفزة في تسليم تعزيز الجودة الأساسية في خدمة التعليم في نيجيريا. **Community Participation in Quality Assurance (CPQA): A catalyst in Enhancing Quality Basic Education Service Delivery in Nigeria.** هدفت الدراسة إلى دراسة المشاركة المجتمعية في مجال ضمان الجودة كعامل محفز في تعزيز الجودة والمساواة نحو تحقيق التعليم للجميع. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكان عدد العينة (300) فرداً منهم (150) مدير مدرسة، 150 معلمي صفوف. وكشفت النتائج أنه لا يوجد اختلاف كبير في نظرة جميع المشاركين نحو المشاركة المجتمعية في مجال ضمان الجودة على مستوى التعليم الأساسي.

التعليق على الدراسات السابقة ومكانة البحث الحالي منها: تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في رصد واقع المشاركة المجتمعية في بعض البنود كدراسة المتولي (2012) Al- Metwally ودراسة المجادي وفرماوي (2003) Al_Majadi farmawy ودراسة علي (2013) Ali، **واختلف** عنها في إضافة بنود جديدة تتناول المشاركة مع أولياء الأمور ورياض الأطفال والمنظمات الحكومية والدولية، وفقاً لمتطلبات العصر الحديثة، وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء استبانة البحث، وذلك بالاطلاع على البنود المتعلقة بالمشاركة المجتمعية، كما أفادت الباحثة من دراسة المتولي (2012) Metwally في تفسير نتائج البحث، ومن دراسة مطر (2010) Matar في تفسير أهم العناصر الأساسية لتفعيل المشاركة المجتمعية في رياض الأطفال، وتشابه البحث في النتائج التي تم التوصل إليها مع الدراسات السابقة فيما يتعلق بأهمية تفعيل المشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال لدعم وتطوير التعليم، ما أفاد منه الباحث من الدراسات السابقة بالتعرف إلى مصادر البحث، تعرف أمور عدة عن منهج البحث ومراحله وأدواته، تعرف أنواع الاستبانات عن واقع المشاركة المجتمعية، **وينفرد البحث الحالي** في إبراز دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية في مدينة اللاذقية وتعرف أهمية إشراك أولياء الأمور والمجتمع المحلي والمنظمات الدولية في العملية التعليمية وإبراز دور الأعلام في تغطية أنشطة وبرامج الروضة.

الإطار النظري:

أولاً: مرحلة رياض الأطفال:

1 - مفهوم مرحلة رياض الأطفال: تعتبر رياض الأطفال شكل من أشكال التعليم للأطفال الصغار التي هي بمثابة الانتقال من البيت إلى المدرسة لبدء أولى درجات السلم التعليمي الرسمي، حيث يتعلم الأطفال تطوير مهاراتهم من خلال اللعب الإبداعي والتفاعل الاجتماعي، وفي معظم بلدان العالم تعد رياض الأطفال جزءاً من النظام المدرسي بالتعليم الأساسي (Mustafa, 2010, 10). وعرفت Batania (2006) بأنها: "المرحلة التي تضم الأطفال وترعاهم من عمر 4 سنوات حتى 6 سنوات، وهي المؤسسة التربوية التي من خلالها تحسم حياة الأفراد والجماعات، ويتوقف مستقبل الأسرة على مدى الاهتمام والنهوض بحاجات الأطفال وإشباع رغباتهم (Batania, 2006, 31).

2 - أهمية رياض الأطفال: تكمن أهمية مرحلة رياض الأطفال في أنها مرحلة إعداد وتهيئة للطفل لمرحلة التعليم الابتدائي، حيث إنها تساعده في التأقلم عندما ينتقل إلى هذه المرحلة، لذلك فإن هذه التهيئة تكون غاية في الصعوبة لأنها بالإضافة أنها تهيء الطفل فهي أيضاً تهيئه للاستقلال عن أسرته التي هي سعادته واستقراره، لذلك لا بد لمعلمات

رياض الأطفال التركيز على دعم الطفل بالحب والحنان وإشعاره بالأمان وإعداد البيئة لتنسجم باللعب والمرح (Mustafa, 2010, 19).

3 - الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال: من الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال (-) الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المعلمة والزملاء. - تنمية عناصر تفكير الطفل وإكسابه مبادئ التنظيم المعرفي الذي سوف يساعده في محاولاته الدائمة للتكيف مع مجتمع دائم التغيير. - مساعدة الأطفال على العناية بصحتهم من خلال ممارستهم العادات الصحية السليمة والمهارات البدنية والحركية. - تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات من خلال إثارة حب الاستطلاع وملاحظتهم المنظمة لمعالم بيئتهم واشتراكهم في التخطيطات الجماعية. - تنشئة الطفل تنشئة تربية بعيدة عن العنف والخوف والحرمان من ممارسة حقوقه في اللعب والتنمية الفكرية والعقلية والجسمية. (Al- Hariri, 2002, 9).

4 - مفهوم إدارة رياض الأطفال: الإدارة بأبسط تعريف لها هي " تنفيذ الأعمال من خلال أشخاص آخرين". والإدارة هي مفتاح نجاح أي منظمة ومما لا شك فيه أن إدارة المؤسسات التربوية لها دور بارز في تحقيق آمال مجتمعاتها ويزداد هذا الدور في مرحلة رياض الأطفال. وتعرف إدارة الأطفال بأنها: " هي الإدارة التي تتولى تنفيذ التخطيط والسياسات الصادرة من الإدارة العليا وذلك بتوزيع الأعمال على العاملين وتوجيههم ومتابعتهم، وبالتالي المساهمة الجادة في تطوير العملية التربوية ككل، وذلك عن طريق التقويم الشامل، وملاحقة نمو الأطفال وإعدادهم لدخول المرحلة الابتدائية (Al- Hariri, 2002, 62).

5- مهام مديرة الروضة: يتطلب العمل في رياض الأطفال أن يكون القائمين عليها من مديرات ومعلمات مؤهلات عليه، ولديهن الاستعداد النفسي للعمل في رياض الأطفال، وتأتي أهمية مديرة الروضة في أنها هي من يقوم بالإشراف والتوجيه، توزيع الأعمال والقيام بالدور التنظيمي من أجل تحقيق أهداف الروضة، وتتخصص فيما يلي: (- قيادة الروضة بأجهزتها المتكاملة والمتعددة للوصول إلى أفضل النتائج. - توفير الظروف اللازمة التي تساعد الطفل على النمو في مختلف الجوانب. - تقوم بالإشراف على البرنامج اليومي مع المعلمات بالروضة. - تقوم بالإشراف على تنفيذ برامج التحصين الدوري ومتابعة علاج الحالات المرضية وتبليغ مدير التعليم قبل المدرسي عند حدوث أمراض وبائية. - تيسير التحاق أطفال الروضة بمرحلة التعليم الأساسي. - المشاركة في تقويم المعلمات والأطفال بالروضة. - الالتزام بالروابط التي تضعها إدارة التعليم قبل المدرسي بالمجتمع المحلي. - تقوم بالمحافظة على مباني وأثاث الروضة ومعدات أخرى (Fares, 2006, 69). وتحدد مهام مديرات رياض الأطفال في هذه الدراسة بالجوانب الآتية: - التعامل مع أولياء الأمور، - التعامل مع ملمات رياض الأطفال - التعامل مع المجتمع المحلي والمنظمات الدولية والإعلام.

ثانياً: المشاركة المجتمعية:

1 - مفهوم المشاركة الاجتماعية: وردت تعريفات كثيرة متباينة تتعلق بالمشاركة المجتمعية، حيث عرفها كل شخص حسب وجهة نظره أو حسب مجال تخصصه، وفيما يلي بعض التعريفات: عرفها العجمي (Al-Ajami, 2005) بأنها: "ما يقوم به أعضاء المجتمع من أنشطة لخدمة مجتمعهم في كافة مجالاته. السياسية الاجتماعية والثقافية والتعليمية. وقد يكون الأعضاء أفراداً أو جماعات أو مؤسسات، وتعتمد سلوكية هؤلاء الأعضاء على التطوعية والالتزام، وليس على الجبر والإلزام، والوعي والوجدان والشفافية (Al-Ajami, 2005, 40). وينظر بعض الباحثين إلى المشاركة المجتمعية على أنها المشاركة في القوة وفي السلطة وفي العمل، وفي المساندة والمعلومات مع أطراف أخرى

من أجل تنفيذ الأعمال والأغراض المشتركة لتحقيق منافع متبادلة (2, 2007, EQUAL Bank). أما دعيبس Dabis فيرى أن المشاركة المجتمعية هي الجهود التطوعية التي تقدم من مختلف تجمعات ومنظمات العمل المدني سواء بالرأي أو بالعمل أو بالجهد من أجل دعم كافة مشروعات وبرامج التنمية في المؤسسات الرسمية في المجتمع وتعميق روح التواصل والأداء الجماعي وتفعيل الطاقات المحلية لدعم كفة المشروعات التنموية (65, 2009, Dabis).

2- أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم: إن التنمية في أي مجتمع من المجتمعات الحديثة لا يمكن أن تتم دون الاستغلال الكامل للقوى البشرية التي يمتلكها المجتمع، وتنمية الفئة العمرية في مراحل التعليم المدرسي وما قبل المدرسي تتطلب تضافر جهود مؤسسات المجتمع المدني، والجهات المسؤولة عن التعليم في تقديم الرعاية للحيل الناشئ لكي تتحقق الاستفادة منهم، بحيث يصبح المجتمع قادراً على التعامل مع التغيرات العالمية والتكنولوجية التي تنمو بسرعة هائلة. فقد أوضح (Mitsue, 1999, 18) نجاح العديد من الدول مثل (تنزانيا . ملاوي . غانا . تشاد . بوليفيا . سلفادور) في تحسين نظمها التعليمية بواسطة تعزيز المشاركة المجتمعية، كما أن المشاركة المجتمعية يمكن أن تتم بوسائل وأساليب مختلفة من أهمها زيادة الموارد المحدودة، تطوير المناهج والمقررات الدراسية، التعرف على المشكلات التعليمية ووضع حلول لها. كما يرى (Bahgat & Nass, 2006) أن أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم يرجع إلى: - أن التربية والتعليم قصة عامة تشغل كل الناس، وتمس حياتهم وحياة أبنائهم، الأمر الذي يتطلب مشاركة أولياء الأمور في قضايا وسياسات التعليم. - أن للتربية جوانب متعددة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية ولذلك فهي تحتاج إلى اجتماع ومشاركة عدد من المهتمين لهذه الجوانب لمعالجة ومواجهة قضاياها. - الارتفاع المتزايد في كلفة متطلبات التعليم، خاصة مع غلبة القيم الديمقراطية، والعدالة الاجتماعية، وما يترتب على ذلك من زيادة اقتناع الناس بأهمية التعليم، وإقبالهم عليه. - الاهتمام المتزايد في معظم دول العالم بعوامل الجودة في التعليم، والتي عادة ما تزيد من كلفة التعليم. (Bahgat & Nass, 2006, 87-88) **3 - التحديات التي تستوجب تفعيل المشاركة المجتمعية في الواقع التربوي:** تواجه المؤسسات التعليمية في أغلب دول العالم المتقدمة والنامية بشكل عام، والمؤسسات المحلية بشكل خاص عدداً من التحديات التي فرضت نفسها مع مطلع القرن الحادي والعشرين، الأمر الذي فرض وضع سياسات تربوية جديدة، وبرامج وخطط ومشروعات ذات جودة عالية، لتكون قادرة على التعامل مع متغيرات العصر السريعة والدائمة، وتواكب المجتمعات المعاصرة في شتى الميادين، كل ذلك من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ومن أبرز هذه التحديات ما يلي: (أ) - **التغيرات والتطورات التكنولوجية المتسارعة:** يؤكد الحارثي أن إنتاجية التكنولوجيا تتطلب إعادة كوادر بشرية عالية الجودة، من خلال نظام تعليمي عالي الكفاءة. ويقدر ما أفادت التكنولوجيا المجتمعات في كثير من النواحي، لكنها كانت مدمرة للبيئة في بعض الأماكن، وسيكون من مهمة المؤسسات التعليمية أن تهيب الظروف لتنمية الجانب القيمي والإنساني في التكنولوجيا، وتنمية الإبداع، والأخلاق الإسلامية التي من شأنها حماية البيئة من أخطار التكنولوجيا (Al-Harthy, 2003, 208-209). (ب) - **متطلبات الحياة وسوق العمل:** لقد فرضت التحولات والتغيرات التي طرأت على المجتمعات المعاصرة في مجالات التكنولوجيا والمعلوماتية والاجتماعية والاقتصادية انعكاسات عميقة على متطلبات الحياة وسوق العمل، وبات مطلوباً من المؤسسات التعليمية أن تعد أطفالاً وشباباً لممارسة الحياة العملية في عالم متغير، حيث طرأت تغييرات جذرية في مجال معطيات الإنتاج ونظم العمل، التي تعتمد على المعرفة وإتقان مجموعة شاملة من الكفايات المهنية والعلمية القابلة للتطوير؛ ولمواكبة المتغيرات والمستجدات العلمية والتكنولوجية (Al-Khatee & Al-Khatee, 2006, 2) (ج) - **العولمة الثقافية:** يقصد بها الأفكار والقيم وأنماط السلوك، وأساليب التفكير بين مختلف شعوب العالم كوسيلة لتوفير مساحة واسعة من الفهم

المتبادل والقريب بين البشر وإقرار السلام العالمي. هذا المفهوم للعولمة الثقافية قد فرض تحديات جديدة على مؤسسات التعليم، من أبرزها القدرة على تحقيق التوافق الإيجابي لمتطلبات العولمة الفكرية، وترسيخ الإيمان بالأصالة الثقافية، وتحدي العولمة الثقافية، ويتطلب من المؤسسات التي تنشئ شباباً إعدادهم ليكونوا قادرين على تحقيق التوازن للتصدي لتتوع الأوساط الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وللوصول إلى تحقيق التفاعل الإيجابي مع المجتمع العالمي (Andrews, et. al, 2012, 145).

4 - معايير المشاركة المجتمعية المتعلقة بأولياء الأمور: أوردت دراسة الجمل Al- Gamal (2009، 56) مجموعة معايير في مجال الشراكة مع الاسر كالتالي: **المعيار الأول:** مشاركة أولياء الأمور في صنع القرار التربوي واسهامهم في رسم الرؤية المستقبلية للروضة. **المعيار الثاني:** تيسير سبل اتصال أولياء الأمور وأفراد المجتمع بالعاملين في المؤسسة. **المعيار الثالث:** الإعلام الكافي لأولياء الأمور بالعمليات التربوية والتعليمية. **المعيار الرابع:** تعبير أولياء الأمور عن آرائهم في الخدمة التعليمية المقدمة لأبنائهم. **المعيار الخامس:** تحسين المشاركة المجتمعية لأداء التلاميذ سواء على الصعيد الأكاديمي أو السلوكي. **المعيار السادس:** توافر آليات تنظيم تطوع أولياء الأمور لدعم الأنشطة التربوية والاجتماعية.

5 - مجالات مشاركة المجتمع في العملية التعليمية كما يراها Hamid (2008) تتمثل في: **المشاركة في التخطيط:** وتأخذ المشاركة في التخطيط أشكالاً متعددة منها: مشاركة مباشرة وغير مباشرة في المشاريع التي تديرها الوزارة. المشاركة في اللجان التربوية المحلية، وتقديم المقترحات البناءة. المشاركة في مناقشة الدراسات التي لها علاقة بالبنية التحتية. **المشاركة في التمويل:** التمويل المالي المباشر: عن طريق فرض الضرائب على الشركات المحلية والمواطنين للاستفادة منها في شراء التجهيزات كالكامبيوترات والوسائل التعليمية، **المشاركة عن طريق التبرع:** كالتبرع بأرض للبناء أو المشاركة في العمل الإنشائي أو صيانة الأجهزة أو المشاركة التطوعية في برامج محو الأمية. **المشاركة في الإدارة:** من خلال تصميم الأبنية واختيار مواقعها، وإنتاج الوسائل التعليمية وتقديم المساعدات في الندوات من قبل متخصصين في المجتمع المحلي (Hamid, 2008, 252 – 255).

6 - الأهمية التربوية للإعلام: إن ضرورة التنسيق بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية يفرض على المجتمع الاهتمام بالإعلام كإحدى وسائل التربية غير المقصودة والتي تساهم في عملية التربية والتكيف والتطبيع، وتبرز أهمية التعاون والتنسيق بين مؤسسات المجتمع المختلفة في سبيل التربية والإعداد والوقاية من المشكلات، والإسهام في حلها وتوجيه الجيل الناشئ نحو الأفضل (Al- Farhan, 1982, 13) ومن هنا يكتسب الإعلام أهمية كبيرة في العملية التربوية حيث يساهم في زيادة فاعلية العملية التعليمية وعدم تحجيمها داخل جدران الفصل، ولكي تدخل الأنظمة العربية في تربية القرن الحادي والعشرين عليها أن تنتظم العملية التربوية وفق أسس تقدمية كالاستفادة القصوى من قوى التعلم والتعليم المتاحة في وسائل الإعلام المختلفة (الإذاعة والتلفاز والصحافة) ودعم فاعلية العملية التعليمية بدلاً من حصر المؤثرات التعليمية فيما يتم داخل جدران غرفة الدرس (Naser, 1994, 206-207)، الاتصال والتواصل مع ثقافات الشعوب الأخرى من خلال إثراء الخبرات التربوية المنهجية واللامنهجية حيث " تلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً في التأثير على المدرسة فقد ساعدت على إغناء وتنوع الخبرات التربوية كما ساعدت على التطبيع الثقافي والتواصل مع ثقافات الشعوب الأخرى في العالم، الأمر الذي أدى إلى ظهور تقاليد جديدة واختفاء أخرى فالتلفزيون مثلاً يساعد المدرسة فهو يثري خبرات الطفل التقليدية والتربوية (Al- Qudah, 1998, 346).

من خلال ما سبق ترى الباحثة أنه ينبغي أن يتحقق التعاون بين التعليم والإعلام، حتى يتم التوصل إلى برامج تربوية جديدة يشترك في إعدادها المربون والإعلاميون، مما يستوجب انفتاحاً للإعلاميين على قضايا التربية، ولابد لهم أن يعملوا على زيادة وعيهم بالأهمية التنموية للتربية بأن تحتل قضايا التربية جزءاً أكبر من المساحة الإعلامية، حتى يصبح دور الإعلام تربوياً فيساهم في نشر المعرفة التي تدعم التنمية بكافة أشكالها، وبذلك يكمل الإعلام الدور التربوي للمؤسسات التعليمية، الذي يساهم في نشر وحل القضايا التربوية.

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم بناء استبانة لجمع البيانات من المعلمات حول دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية وذلك بعد الاطلاع على الأبحاث والأدبيات المتعلقة بموضوع البحث.

أ - خطوات إعداد الأداة: بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع المشاركة المجتمعية، كدراسة مطر (2010)، ودراسة المتولي (2012)، ودراسة علي (2013) ودراسة عبد العظيم والعمرى (2019)، واستطلاع آراء نخبة من المتخصصين في الإدارة التربوية والمشاركة المجتمعية عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي، قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات التالية: - صياغة فقرات الاستبانة، - إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، بناءً على ذلك تضمنت الاستبانة قسمين الأول فقد ضم معلومات عامة عن عينة البحث وهم معلمات رياض الأطفال، تتعلق ب(الدورات التدريبية، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي والتربوي)، أما القسم الثاني يضم عبارات الاستبانة وهي (27) عبارة في صورتها النهائية، وتطلبت الإجابة عليها وفق مقياس خماسي إذ أعطيت الدرجة (موافق بشدة 5، موافق 4، محايد 3، غير موافق 2، غير موافق بشدة 1).

ب - صدق الاستبانة: للتأكد من صدق الاستبانة من خلال أ - صدق المحتوى، عرضت على المشرف لاعتماد ما يراه مناسباً وتعديل اللازم، ثم تعديل الاستبانة بناءً على توجيهات المشرف، وعرض الاستبانة بعدها على (9) محكمين تربويين، وتضمن الاستبانة بصورتها الأولية (27) عبارة، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمين، تم حذف (2) عبارة، وكذلك تم تعديل صياغة بعض الفقرات وإضافة (2) عبارة لتصبح الاستبانة مكونة بصورتها النهائية من (27) عبارة.

جدول (2) يضم بعض العبارات قبل التعديل وبعده من قبل المحكمين

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
ترسل إدارة الروضة لأولياء الأمور استمارات لتقويم أداء عمل الروضة.	ترسل إدارة الروضة لأولياء الأمور استمارات خاصة تقويم أداء عمل الروضة.
تعقد إدارة الروضة اجتماعاً مع أولياء الأمور في منتصف الفصل الدراسي لمناقشة المستوى الدراسي لأبنائهم.	تعقد إدارة الروضة اجتماعاً مع أولياء الأمور في نهاية الفصل الدراسي لمناقشة المستوى الدراسي لأبنائهم.
لا تأخذ إدارة الروضة بعين الاعتبار الاقتراحات التي يطرحها أولياء الأمور عند وضع خطة عمل الروضة.	تأخذ إدارة الروضة بعين الاعتبار الاقتراحات التي يطرحها أولياء الأمور عند وضع خطة عمل الروضة.
تشارك إدارة الروضة أولياء الأمور في حل مشكلات التي تواجه أطفالهم.	تشارك إدارة الروضة أولياء الأمور والمعلمات في حل المشكلات التي تواجه أطفالهم.
تقوم إدارة الروضة على إقامة علاقات مع أولياء الأمور وقادة المجتمع المحلي.	تسعى إدارة الروضة لإقامة علاقات ودية مع أولياء الأمور وأعضاء من المجتمع المحلي.
تتجاوز إدارة الروضة مع المربيات وأولياء الأمور بكل ما هو جديد.	تتجاوز إدارة الروضة مع المعلمات وأولياء الأمور بكل ما هو جديد في مجال رعاية الطفولة.

تتعاون إدارة الروضة من بعض أولياء الأمور في تقديم خدمات للأطفال.	تستفيد إدارة الروضة من مهن بعض أولياء الأمور في تقديم خدمات للأطفال بدافع المشاركة في العمل.
تقوم إدارة الروضة على إشراك أولياء الأمور في الندوات التي تناقش مشكلات الأطفال النفسية.	تشارك إدارة الروضة أولياء الأمور ومختصين في الإرشاد النفسي في ندوات تناقش مشكلات الأطفال النفسية.
تدعو إدارة الروضة أولياء الأمور لحضور أحاديث أبنائهم الصباحية لتشعرهم بأهمية إنجازهم.	تسجل إدارة الروضة لأولياء الأمور أحاديث أبنائهم الصباحية لتشعرهم بأهمية إنجازهم وإثبات ذاتهم وتشاركتهم عبر موقع الروضة.
تشارك إدارة الروضة أولياء الأمور وقادة المجتمع المحلي في تنظيم احتفالات خاصة بالمناسبات الوطنية.	تشارك إدارة الروضة أولياء الأمور وأعضاء من المجتمع المحلي في تنظيم معارض واحتفالات خاصة بالمناسبات الوطنية.
توظف إدارة الروضة الفيس بوك لدعم الشراكة المجتمعية مع قادة المجتمع المحلي.	توظف إدارة الروضة وسائل التواصل الاجتماعي (فيس-ماسنجر-واتس) لدعم الشراكة المجتمعية مع الأسر والمجتمع المحلي.
يشارك أولياء الأمور إدارة الروضة في تنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية للأطفال.	يشارك بعض أولياء الأمور إدارة الروضة في تخطيط الأنشطة الصفية واللاصفية للأطفال.
تتعاون إدارة الروضة مع المنظمات كاليونيسف في إعداد برامج تقوية لتعزيز مهارات متنوعة للأطفال.	تتعاون إدارة الروضة مع المنظمات الدولية في إعداد برامج تنمية مجانية لتعزيز المهارات الحياتية للأطفال.
تتعاون إدارة الروضة مع أعضاء من المجتمع المحلي لمواجهة مشكلات متنوعة.	تتعاون إدارة الروضة مع أعضاء من المجتمع المحلي لحل مشكلات متنوعة تتعلق بسير عمل الروضة.
ترسل إدارة الروضة نشرات إعلامية لأعضاء من المجتمع المحلي لتطلعهم على نشاطات الروضة.	عبارة محذوفة.
تستفيد إدارة الروضة من ذوي الخبرة والاختصاص للمشاركة في الندوات التربوية.	تستفيد إدارة الروضة من ذوي الخبرة والاختصاص للمشاركة في الندوات التربوية للارتقاء بأداء عمل الروضة.
تنشر إدارة الروضة إعلانات على مداخل الروضة بهدف توعية المجتمع المحلي بقضايا تخص رعاية الطفل.	تصمم إدارة الروضة إعلانات على مداخل الروضة بهدف إثارة وعي المجتمع المحلي وأولياء الأمور بقضايا تعليمية تخص رعاية الطفل.
تفتح إدارة الروضة أبوابها في العطلة الصيفية لقادة المجتمع المحلي للمشاركة بالأعمال التطوعية.	تخصص إدارة الروضة أوقات في برنامجها السنوي لمشاركة الأطفال في الأعمال التطوعية مع أعضاء من المجتمع المحلي.
تبادر إدارة الروضة مشاركة أعضاء من المجتمع المحلي فيما يخص الأعمال التطوعية التي يقومون بها.	تشجع إدارة الروضة مشاركة أبناء المجتمع المحلي فيما يخص أعمالها التطوعية.
تعرض إدارة الروضة أنشطتها في سياق الموروث الثقافي للمجتمع عن طريق وسائل إعلام مختلفة.	تعرض إدارة الروضة أنشطتها عن طريق وسائل إعلام مختلفة.
تستفيد إدارة الروضة من خبرات أولياء الأمور في تنفيذ برامج تربوية.	عبارة محذوفة.
تنفذ إدارة الروضة برامج تدريبية لأولياء الأمور لمتابعة تقدم أبنائهم وبناتهم.	عبارة مضافة.
تستقبل إدارة الروضة طلاب التربية الميدانية وتساعدهم في التدريب.	عبارة مضافة.

ب - صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة على صدق الاتساق الداخلي بتطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية، التي بلغ عددها (34) معلماً ومعلمة، وتم حساب قيم معاملات الارتباط الداخلية (الاتساق الداخلي) بين درجة كل بند من بنود الاستبانة والدرجة الكلية لكل محور، كما هو مبين في الجدول (3)، الذي يظهر وجود معاملات ارتباط جيدة عند مستوى دلالة (0.05)، وبدل على اتساق بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية لها.

جدول (3): قيم معاملات الارتباط الداخلية بين كل بند من بنود الاستبانة والدرجة الكلية لها

البند	معامل بيرسون	القيمة الاحتمالية									
1	**0.819	0.000	8	**0.721	0.000	15	**0.741	0.001	22	**0.848	0.001
2	**0.686	0.000	9	**0.61	0.000	16	**0.819	0.000	23	**0.643	0.001
3	*0.762	0.000	10	**0.6	0.000	17	**0.731	0.000	24	**0.745	0.001
4	**0.942	0.000	11	**0.83	0.000	18	**0.589	0.000	25	**0.944	0.001
5	**0.6	0.000	12	**0.825	0.000	19	**0.767	0.000	26	**0.958	0.001
6	**0.682	0.000	13	**0.66	0.000	20	**0.566	0.000			
7	**0.825	0.000	14	**0.827	0.000	21	**0.88	0.000			

ج ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (34) معلماً ومعلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية، وتم حساب اختبار الثبات عن طريق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد بلغ كرونباخ ألفا (0.968) للاستبانة ككل، كما هو مبين في الجدول (3)، وهو معامل ثبات جيد، يسمح بتطبيق الاستبانة على عينة البحث الأساسية. كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Split- Half Method)، إذ قسمت الاستبانة المطبقة على أفراد العينة الاستطلاعية إلى نصفين، يضم الأول العبارات الفردية والثاني العبارات الزوجية، واحتسبت مجموع درجات النصف الأول وكذلك مجموع درجات النصف الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين النصفين، وقد بلغ (0.941)، ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) الذي بلغ (0.97)، كما بلغ معامل غوتمان (Guttman) (0.969)، كما هو مبين في الجدول (4)، وهي قيم عالية، ومقبولة لأغراض البحث الحالي.

الجدول (4) يوضح معامل ثبات استبانتي البحث بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

معامل غوتمان	معامل الارتباط		معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	استبانة دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية
	بعد التعديل	قبل التعديل			
0.969	0.97	0.941	0.968	26	

أولاً - عرض نتائج أسئلة البحث: السؤال الرئيس: ما دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لإجابات عينة البحث

من معلمات رياض الأطفال على استبانة دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية

لرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
22	تتعاون إدارة الروضة مع مديرية الصحة لتقديم حملات اللقاح للأطفال.	4.37	0.74	87.4%	1	مرتفعة
26	تعرض إدارة الروضة أنشطتها عن طريق وسائل إعلام مختلفة.	4.26	0.87	85.2%	2	مرتفعة
20	تستفيد إدارة الروضة من ذوي الخبرة والاختصاص للمشاركة في الندوات التربوية للارتقاء بأداء عمل الروضة.	3.99	0.91	79.8%	3	مرتفعة
8	تشرك إدارة الروضة أولياء الأمور في الندوات التي تناقش مشكلات الأطفال النفسية.	3.98	1.16	79.6%	4	مرتفعة

23	تصمم إدارة الروضة إعلانات على مداخل الروضة بهدف إثارة وعي المجتمع المحلي بقضايا تعليمية تخص رعاية الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.	3.95	1.03	79%	5	مرتفعة
16	تعمل إدارة الروضة بالتعاون مع المنظمات الدولية على تنفيذ برامج لتطوير كفايات ومهارات معلمات رياض الأطفال.	3.67	1.21	73.4%	6	متوسطة
2	تعقد إدارة الروضة اجتماعاً دورياً مع أولياء الأمور في نهاية الفصل الدراسي لمناقشة المستوى المهاري والخبراتي لأبنائهم.	3.66	1.01	73.2%	7	متوسطة
5	تسعى إدارة الروضة لإقامة علاقات ودية مع أولياء الأمور وأعضاء من المجتمع المحلي.	3.56	0.84	71.2%	8	متوسطة
14	تتشارك إدارة الروضة مع المنظمات الدولية في تنفيذ برامج لدعم أسر الأطفال المحتاجين مالياً.	3.51	1.40	70.2%	9	متوسطة
12	يشارك أولياء الأمور إدارة الروضة في تخطيط الأنشطة الصفية واللاصفية للأطفال.	3.25	0.50	65%	10	متوسطة
6	تتعاون إدارة الروضة مع المربيات وأولياء الأمور بكل ما هو جديد في مجال رعاية الطفولة.	3.11	0.32	62.2%	11	متوسطة
1	ترسل إدارة الروضة لأولياء الأمور استمارات خاصة تقوم أداء عمل الروضة.	2.96	0.52	59.2%	12	متوسطة
15	تتشارك إدارة الروضة مع المنظمات الدولية في تنفيذ برامج توعوية تسهم في تعزيز الحالة الصحية عند الأطفال.	2.88	0.65	57.6%	13	متوسطة
3	تأخذ إدارة الروضة بعين الاعتبار الاقتراحات التي يطرحها أولياء الأمور عند وضع خطة عمل الروضة.	2.86	0.69	57.2%	14	متوسطة
10	تشارك إدارة الروضة أولياء الأمور وأعضاء من المجتمع المحلي في تنظيم معارض واحتفالات خاصة بالمناسبات الوطنية.	2.51	0.61	50.2%	15	متوسطة
9	تسجل إدارة الروضة لأولياء الأمور لحضور أحاديث أبنائهم الصباحية لتسعرهم بأهمية إنجازهم وإثبات ذاتهم وتشاركهم عبر موقع الروضة.	2.19	0.61	43.8%	16	منخفضة
17	تتعاون إدارة الروضة مع أعضاء من المجتمع المحلي لحل مشكلات متنوعة تتعلق بسير عمل الروضة.	2.19	0.73	43.8%	16	منخفضة
24	تخصّص إدارة الروضة أوقات في برنامجها السنوي لمشاركة الأطفال في الأعمال التطوعية مع أعضاء من المجتمع المحلي.	2.19	0.96	43.8%	16	منخفضة
4	تشارك إدارة الروضة أولياء الأمور في حل مشكلات التي تواجه أطفالهم.	2.16	0.37	43.2%	17	منخفضة
7	تستفيد إدارة الروضة من مهن بعض أولياء الأمور في تقديم خدمات للأطفال بدافع المشاركة في العمل.	2.08	1.66	41.6%	18	منخفضة
21	تنسق إدارة الروضة مع المراكز الصحية والمستشفيات لعقد دورات تدريبية للمعلمات في مجال الإسعافات الأولية.	2.08	0.62	41.6%	18	منخفضة
25	تتلقى إدارة الروضة مشاركة أعضاء من المجتمع المحلي فيما يخص الأعمال التطوعية التي يقومون بها.	1.95	0.86	39%	19	منخفضة
18	يشارك أعضاء من المجتمع المحلي بالتعاون مع إدارة الروضة بتقديم خدمات الإرشاد والتوجيه للأطفال.	1.88	0.73	37.6%	20	منخفضة

11	توظف إدارة الروضة وسائل التواصل الاجتماعي (فيس-ماسنجر- واتس) لدعم الشراكة المجتمعية مع الأسر والمجتمع المحلي.	1.82	0.90	36.4%	21	منخفضة
19	ترسل إدارة الروضة نشرات إعلامية لأعضاء من المجتمع المحلي لتطلعهم على نشاطات الروضة.	1.57	0.94	31.4%	22	منخفضة
13	تتعاون إدارة الروضة مع المنظمات الدولية في إعداد برامج تنموية مجانية لتعزيز المهارات الحياتية للأطفال.	1.29	0.47	25.8%	23	منخفضة
	الدرجة الكلية لدور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية	2.84	0.33	56.8%		متوسطة

يلاحظ من الجدول (5) أنَّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لدور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية من وجهة نظر المعلمات بلغت (2.84)، وأهمية نسبية بلغت (56.8%)، وتقع ضمن الدرجة المتوسطة. وجاءت العبارات (تتعاون إدارة الروضة مع مديرية الصحة لتقديم حملات اللقاح للأطفال، تعرض إدارة الروضة أنشطتها عن طريق وسائل إعلام مختلفة، تستفيد إدارة الروضة من ذوي الخبرة والاختصاص للمشاركة في الندوات التربوية للارتقاء بأداء عمل الروضة، تشرك إدارة الروضة أولياء الأمور في الندوات التي تناقش مشكلات الأطفال النفسية، تصمم إدارة الروضة إعلانات على مداخل الروضة بهدف إثارة وعي المجتمع المحلي بقضايا تعليمية تخص رعاية الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة) بدرجة مرتفعة، كما جاءت العبارات ذات الأرقام (9، 17، 24، 4، 7، 21، 25، 18، 11، 19، 13) بدرجة منخفضة، في حين حصلت العبارات البقية على درجة متوسطة.

وتفسر هذه النتيجة بأن معظم مديرات رياض الأطفال غير قادرة على القيام بدورها في توطيد العلاقة مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور والمنظمات الدولية وهذا ما هو واضح في كثير من البنود وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة: شيوك (Cheuk, 2000)، ويعزى ذلك إلى عدم إلمامها الكامل بأهمية المشاركة المجتمعية في عملية التنمية وعدم الصلاحيات الممنوحة لها في كثير من المجالات الخاصة بتفعيل المشاركة المجتمعية، وضعف التنسيق بين إدارة الروضة وأولياء الأمور ومنظمات الدولية ومنظمات المجتمع الأهلي، وقلة توافر المتطلبات اللازمة للأنشطة والمسابقات والحفلات الثقافية، وعدم تقديم مؤسسات المجتمع المحلي التمويل اللازم لتوفير هذه المتطلبات، وعدم وعي مديرات رياض الأطفال بأهمية المشاركة المجتمعية بالإضافة لغياب ثقافة المجتمع.

التحقق من صحة الفرضية الرئيسية القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في إجاباتهم على استبانة البحث تبعاً للمتغيرات الآتية: (الدورات التدريبية، والمؤهل العلمي والتربوي، وسنوات الخبرة).

أ - التحقق من صحة الفرضية وفق متغير الدورات التدريبية لمربيات الرياض: للتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار (T - Test)، وأدرجت النتائج في الجدول (6).

الجدول (6): نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في إجاباتهم على الاستبانة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

القرار	قيمة الاحتمال (p)	(t) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	متغير الدورات التدريبية	استبانة دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية
دال	0.000	3.78	7.88	75.13	136	التحققت بدورة تدريبية	
			9.8	69.12	34	لم تلتحق بدورة تدريبية	

يتبين من الجدول (6) أن الفروق التي ظهرت بين درجات أفراد عينة البحث، هو فرق دال وجوهري، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.001)، وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05). وهذه الفروق جاءت لصالح المعلمين الذين خضعوا لدورات تدريبية.

وتفسر هذه النتيجة بأن المعلمات اللواتي خضعوا لدورات تدريبية أكثر يتفقدن على أهمية عملية المشاركة المجتمعية والشراكة بين إدارة الروضة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي والمنظمات الدولية والأخذ بمعايير تطوير عملية الشراكة المجتمعية كشروط متكاملة وحديثة لتطوير واقع الرياض وتحسين جودة الخدمات المقدمة فيها، كما تعكس رغبتهم بتحسين أداء مؤسساتهن وتطويرها وهذه النتيجة تتفق مع دراسة معروف (2014).

ب - التحقق من صحة الفرضية وفق متغير المؤهل العلمي والتربوي لمربيات الرياض: للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة البحث، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (7).

جدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة

دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

المؤهل العلمي والتربوي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
معهد إعداد معلمين	41	63.07	8.56	1.34
إجازة جامعية	81	77.52	5.31	0.59
دبلوم تأهيل تربوي	48	77.15	4.58	0.66

ولتعرف دلالة الفروق، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما هو مبين في الجدول (8).

جدول (8): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات معلمات رياض الأطفال

على استبانة دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
بين المجموعات	6372.171	2	3186.086	86.306	0.000	دال
داخل المجموعات	6164.982	167	36.916			
المجموع	12537.153	169				

يتضح من الجدول (8) وجود فروق دالة وجوهرياً في تقدير معلمات رياض الأطفال لدور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.000)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01). ولمعرفة اتجاه هذه الفروق، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول (9):

جدول (9): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين متوسطات إجابات معلمات رياض الأطفال

على استبانة دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

(I) المؤهل العلمي والتربوي	(J) المؤهل العلمي والتربوي	اختلاف المتوسط	قيمة الاحتمال	القرار
إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	14.45(*)	0.000	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	0.37	0.945	غير دال
دبلوم تأهيل تربوي	معهد إعداد معلمين	14.07(*)	0.000	دال
	إجازة جامعية	3.17(*)	0.000	دال

يظهر الجدول (9) أن الفرق بين المتوسطات جاء بين حملة معهد إعداد المعلمين والإجازة الجامعية، وكذلك بين حملة دبلوم التأهيل التربوي وحملة معهد إعداد المعلمين، لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي، وذلك بدلالة

المتوسطات الحسابية. أي أن حملة دبلوم التأهيل التربوي والإجازة الجامعية لديهم خبرات أكثر من معهد إعداد المعلمين.

وتفسر هذه النتيجة بأن المعلمات ذوات المؤهل العلمي والتربوي المرتفع يملكون مؤهلات علمية وأكاديمية أعلى ليقدرن الدور الذي تقوم به إدارة رياض الأطفال بدرجة أكبر، لأن المعلمات ذوات المؤهل العلمي المرتفع على دراية بضرورة وأهمية المشاركة المجتمعية ولديهن المعرفة الدقيقة بآليات مساعدة المديرات على تطوير عملية تفعيل المشاركة المجتمعية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة معروف (2014).

ج - التحقق من صحة الفرضية وفق متغير عدد سنوات الخبرة لمربيات الرياض: للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة البحث، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (10).

جدول (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات معلمات رياض الأطفال

على استبانة دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أقل من 5 سنوات	56	73.54	6.86	0.92
من 5 - 10 سنوات	65	74.78	8.12	1.01
10 سنوات فأكثر	49	73.24	10.85	1.55

ولتعرف دلالة الفروق، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (11): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات معلمات رياض الأطفال

على استبانة دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
بين المجموعات	79.179	2	39.589	0.531	0.589	غير دال
داخل المجموعات	12457.974	167	74.599			
المجموع	12537.153	169				

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق دالة وجوهية في تقدير معلمات رياض الأطفال لدور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.589)، وهي غير دالة وليست جوهية عند مستوى الدلالة (0.01). وتفسر هذه النتيجة بأنه: بأن معلمات رياض الأطفال ذوات الخبرة القليلة أو المتوسطة أو المرتفعة لديهن سويةً قناعة مطلقة بإدراكهم وتقديرهم لدور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية.

الاستنتاجات والتوصيات:

أظهرت نتائج البحث أن دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمات، ولا توجد فروق في وجهات نظر المعلمين حول دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية حسب متغير سنوات الخبرة، وتوجد فروق في وجهات نظر المعلمات حسب متغيرات (الدورات التدريبية، المؤهل العلمي والتربوي). وبناءً على النتائج المستخلصة من البحث قدمت الباحثة المقترحات الآتية:

- تشجيع التعاون والتنسيق بين إدارة رياض الأطفال وأولياء الأمور ومنظمات المجتمع الأهلي والمنظمات الدولية التي تعنى بالمشاركة المجتمعية.
- تفعيل مشاركة رياض الأطفال في الفعاليات الثقافية والوطنية المقامة في المجتمع المحلي.
- تشجيع ودعم استمرارية العمل بين المنظمات الدولية والمؤسسات التربوية والتعليمية.
- فتح المجال لإجراء أبحاث أخرى، مثل: دراسة العلاقة بين دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية وانعكاساتها على المستوى المهاري والخبراتي للطفل.
- إجراء بحث آخر حول دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية من وجهة نظر أولياء الأمور ومقارنة نتائجه بنتائج البحث الحالي.

References:

- AL- QUDAH, K- *introduction to education*. Al- yazuri scientific, Amman, 1998, 353p.
- NASSER, I- *Civic education (citizenship)*. Amman: Al- Raed scientific library, 1994, 234p.
- ABDUL AZIM, A, &ALOMARI, R- *strengthening the role of parental participation in the educational process in the kindergarten stage in the light of the vision of the kindergarten of Saudi Arabia 2030, a field study*. Ain-Shams University, Egypt: graduate studies for Childhood, Unpublished Master dissertation, Vol. (22), No (83), 2019, 17-29.
- ADASS, M - *Entrance to Kindergarten*. (Third Edition) Jordan: DAR AL-Fikr for Publishing and Distribution,2009, 436p.
- AL AJAMI, M-*The community participation required to activate the entrance to the self – administration of primary school in DAKAHLIA governorate*. AL-Mansoura: journal of the college of education, 2005, Vol. (1), No (58),3-90.
- ALDAAS, Z- *Obstacles to communication and educational communication between principals and teachers in GAZA governorate school and ways to confront them in the light of contemporary trends*. Unpublished Master dissertation, Faculty of education, GAZA: Islamic university,2009,246p.
- AL-HARIRI, R- *The establishment and management kindergartens from an Islamic and scientific perspective*. Riyadh: Obeikan office,2002,428p.
- AL-HARTHY, I-*Towards school reform in the twenty – first century*. AL-Riyadh: AL-Shaqry library,2003, 356p.
- ALI, Z- *Activating the mechanisms of community participation to ensure the quality of the educational climate in kindergartens in the Arab Republic of EGYPT*. Suggested concept, journal of the college of education ALAZHAR university, 2013, Vol. (2), No (156),11- 51.
- AL-KHATEEB, A, & AL-KHATEEB, R- *Community school and future education*. IRBID: the modern world of books,2006,224p.
- ALMAJADI, H, & FARMAWY, F- *Methods of parental participation in kindergarten programs in Kuwait*. Educational sciences, 2003, Vol. (11), No (2), 1-35.
- AL-METWALLY, A- *Activating the role of community participation in the development of the kindergarten stage*. A magister message that is not published. Faculty of education, HELWAN university: HELWAN,2012, 1-248.
- ANDREWS, R, & MAAYA, A, & AL-HUWAILAH, A- *Effective educational and future study*. Jordan: the modern world of books for publishing and distribution2012,338p.

- BAHGAT, A, & NASS, MR-M - *Studies in education financing and human development*. Egypt: Egyptian Renaissance Library,2006, 143p.
- BAROUD, M- *Administrative and technical problems of kindergartens affiliated with the Islamic society*. Unpublished Master dissertation, GAZA: Islamic university,2002,158p.
- BATANIA, N- *Kindergarten problems*. IRBID: the world of modern books,2006,132p.
- CHEUK, W, & WONG, K, & ROSEN, S-*Kindergarten principals in Hong Kong*. Journal of educational Administration, 2000, Vol (38), No (3), 272-287.
- CONFERENCES HELD IN THE UNITED STATES OF AMERICA AT THE UNIVERSITY OF WASHINGTON UNDER THE TITLE “Activating Special Education for Children and Their Families”2007.
- DABIS, M- *Community participation and continuous development*. CAIRO: AL BITASH center for publishing and Distribution,2009,416p.
- EL-GAMMAL, R- *A proposed conception to activate community participation between the family, kindergarten and children in the light of foreign experiences*. Journal of the future of Arab education,2009, Vol. (8), No (32), 39-106.
- EQUAL BANK - “Accompanying notes to the development partnership Agreements, EQUAL bank.2007, 10p.
- HAMID, S- *Contemporary educational administration*. Amman: DAR Osama for publishing and Distribution,2008,304p.
- KENAWY, A- *Community participation in urban planning*. DAR AL- Bashir. First edition, 2018, 352p.
- MAAROUF, I-*The reality of methods communication between the family and Kindergarten institutions in the light of modern trends and ways to develop them*. A magister message that is not published, university Damascus, Faculty of Education, 2014, 226p.
- MATAR, D- *A proposed conception to activate community participation in kindergarten institutions in light of contemporary trends*. EGYPT: journal of the college of education, ALEXANDRIA university, 2010, Vol. (20), No (2), 241- 310.
- MUSTAFA, A-*Kindergarten development department*. (First edition), CAIRO: universities publishing DAR, 2010,160p.
- OBEIDAT, TH, & ADAS, A, & ABDEL HAQ, K- *Scientific research concept, tools and methods*. AMMAN: DAR AL-FIKR,2012,324p.
- Sanqar, S- *community school*. CAIRO: Dar AL FIKR, 2005, p117.
- SOFOLUWE, ABAYOMI OLUMADE; AKINSOLU ABIODUN OLATOUN - *Community participation in quality assurance (CPQA): A catalyst in enhancing Quality Basic Education Service Delivery in NIGERIA*. *Journal of Education and practice*.2015, Vol.(6), No (7), 12-19.
- THE NATIONAL CONFERENCES ON THE SITUATION OF CHILDHOOD IN THE SYRIAN ARAB REPUBLIC, on February 2004.
- THE SECOND CONFERENCES OF THOSE IN CHARGE OF CHILDHOOD HELD IN KHARTOUM UNDER THE SLOGAN “Towards a brighter future for children”2009.
- UEMURA, MITSUE - *Community participation in Education: What Do We Know?* HDNED. Washington: the world bank, 1999, Vol. (1), No (24670), 975p.